كفافيس والموروث الهومري
دراسة في ضوء علم النحو الوظيفي

د.فاطمة جابر
قسم الآثار اليونانية والرومانية
كلية الآثار – جامعة الفيوم

المقدمة

مما لا شك فيه أن الشاعر هوميروس **Ὅμηρος** كان ومازال نبراسًا يُنير درب من أتوا بعده على مر العصور؛ فهو شاعر متشعب الجوانب يتسع مجاله لباحث اللغويات للتعمق والبحث في أبيات شعره بما فيها من خصائص وقواعد وأساليب دلالية تثرى دائمًا البحث العلمى وتثمر ثماراً جديدة في مجال علم اللغويات. يذكر لنا (بارى) "Parry"[1]: "أن النعوت الثابتة لدى هوميروس قد اختيرت ليس بسبب جاذبيتها الجمالية المصقولة فحسب؛ بل على أساس مناسبتها العروضية في موضع بعينه من البيت الشعرى".[٢]

حتى إن الحضارة الأوروبية الحديثة تدين بالشيء الكثير لحضارة الإغريق بحيث تعتبر – بشكل أو آخر- امتدادًا لتلك الحضارة، فقد شهد عصر النهضة وما تلاه حركة إحياء لدراسة تلك الحضارة والاهتمام بها لدرجة أن أطفال المدارس – خاصة في إنجلترا وفرنسا وألمانيا – كانوا يدرسون في القرن التاسع عشر اللغة اليونانية دراسة جادة، تمهيدًا لقراءة هوميروس وأعمال أرسطو.[٣]

وها هو ذا الشاعر اليونانى السكندرى كفافيس Καβαης[٤] والذى يعد أحد علامات الشعر اليونانى الحديث - حيث استوعب الثقافة اليونانية القديمة تاريخاً وشعراً، بقدر ما تمثل الأدب العالمي الحديث وقرأه بلغاته الأصلية التي أجادها: الإنجليزية والفرنسية والإيطالية واليونانية الحديثة وألف العديد من القصائد اليونانية ومنها:**جنازة ساربيدون، ايثاكا، الطروديات، ....الخ.** بالإضافة إلى أن بعض قصائده

التي يرجع تاريخها إلى ما قبل ١٩٠٥ مستوحاة من "إلياذة" هوميروس، وتملؤها المأساوية والقدرية وعلاقة البشر بالإلهة.[٥]

وكفافيس شاعر فذ مطبوع له ذوقه الخاص والمتفرد، وأسلوبه الفريد الذي يحمل بصمة متميزة فى تاريخ الشعر اليونانى الحديث والقديم على السواء، فلقد كرس حياته كلها للشعر.[٦]

ويمكننا أن نطلق على كفافيس أنه شاعر "**أثرى** Archaeological"، حيث إنه يستلهم أفكاره من الموضوعات القديمة مثل النقوش inscriptions والأعمال الأدبية literary works (وخاصة الشاعر هوميروس) وبعض المصادر الأدبية الأولية، وكذلك المصادر التاريخية مثل بلوتارخوس Πλουταρχος.[٧]

الهدف من الدراسة

ليس الهدف من هذه الدراسة إبراز عظمة الشاعر هوميروس؛ فعبقريته الأدبية واللغوية لا تحتاج للمقارنة مع شاعر أخر؛ أو إبراز عظمة الشاعر كفافيس، ولكن الدافع وراء هذه الدراسة هو الكشف عن الموروثات الثقافية عند الشاعر كفافيس والمستمدة من الشاعر هوميروس ودراستها وترجمتها واستخراج الأبيات المستعارة من أشعار هوميروس في"الإلياذة" ودراستها دراسة وظيفية لاستنباط التعبيرات الجمالية والأساليب المميزة لكل شاعر ثم عقد مقارنة للأسلوب الوظيفي بين الشاعرين.

ولهذا سيستخدم من نظريات علوم البحث اللغوي الحديث علم النحو الوظيفي Functional Grammar ذلك العلم الذي انبثق (تفرع) عن علم النحو التوليدي التحويلي Transformation Generative Grammar.[٨] وعلم النحو الوظيفي يهتم بكيفية بناء معاني الجمل ووصف اللغة من خلال استخدامها الفعلي (الوظيفي) وعمق النص من خلال تحليله السياقي، وبالتالي فالنحو الوظيفي هو نظرية للتركيب والدلالة.[٩]وسيطبق ذلك العلم من خلال دراسة الأبيات الخاصة بجنازة ساربيدون عند الشاعرين هوميروس وكفافيس.

جنازة ساربيدون[١٠]

ولما كان الشعر الخالد ليس مجرد غناء ولهو وصنعة وأنما هو قبل أي شيء صدى الروح والشعور الصادق وهو صفاء أعذب وأنقي ما في الحياة، ويدافع هذا الشعر الخالد عن قيم الحرية والعدل والتعاطف الإنساني[١١].

لهذا فقد اختارت الباحثة قصيدة **"جنازة ساربيدون"** (Η κηδεια του Σαρπηδονος) للشاعر كفافيس لتكون أنموذجاً لهذا التعاطف الإنساني، ومثلاً للعلاقة ليس فقط بين الفرد والمجتمع بل إنها علاقة ثلاثية بين الفرد والمجتمع والآلهة، وتبرز نوع من التناغم بين القوانين الإلهية وتنفيذ البشر والآلهة لتلك القوانين.

وجنازة ساربيدون هي ضمن القصائد التي نشرها كفافيس عام١٩٠٨،[١٢] وهى القصائد التي خلت من تصوير الأعمال البطولية.[١٣]

وذكرت جنازة ساربيدون عند هوميروس في"الإلياذة" الكتاب (١٦) الأبيات (٤٦٢- ٥٠٧)-أي (٤٥) بيت- والتى تعرف باسم (**أحصنة أخيل**)، كما ذكرت من الأبيات (٦٦٦ – ٦٨٣) أى (١٧) بيت، أما عند كفافيس فقد كتب قصيدة بعنوان: جنازة ساربيدون والتى تحتوى على ٤٢ بيتاً شعرياً.[١٤]

وقد قامت الباحثة بدراسة مصدرية للأبيات الشعرية الخاصة بقصيدة ساربيدون عند هوميروس ولقصيدة "جنازة ساربيدون" للشاعر كفافيس واستخراج النقاط المشتركة بين الشاعرين وقامت بترجمتها ومعالجتها لغوياً، وقد اتُبعت الدراسة بترجمة لقصيدة كفافيس.

١- الحديث عن قانون الحياة أو القدر

أراد الشاعر هوميروس أن يبرز قضية القدر، وأن الآلهة- حتى زيوس - ليس بعيد المنال عنه، وقد جسد ذلك في صورة مقتل ساربيدون بن زيوس.[١٥]

أولاً: هوميروس

الإلياذة: (الكتاب ١٦): البيتان:٤٣٣ -٤٣٤

ὤ μοι ἐγών, ὅ **τέ** μοι Σαρπηδόνα φίλτατον ἀνδρῶν

μοῖρ' ὑπὸ Πατρόκλοιο Μενοιτιάδαο δαμῆναι.

أه يا ويلاه، حتى ساربيدون أعز البشر لدى

قدّر أن يموت بأيدى باتروكلوس بن مينويتيوس.

يصف لنا الشاعر هوميروس مشاعر زيوس المتآججة وفجيعته على قتل ابنه ساربيدون العزيز، والذى شاء القدر أن يموت على يد باتروكلوس.

وفى هذا البيت برع الشاعر هوميروس في توظيف التراكيب النحوية والأساليب الدلالية ليبرز مدى فجيعة زيوس على فقدان ابنه ساربيدون واستسلامه للقانون الالهى.

فنجده وظف الضمير الشخصى μοι من ضمير المتكلم εγω بمعنى (**أنا**) في حالة القابل الدال على الملكية، ليبرز مشاعر زيوس الحنونة والعطوفة تجاه ابنه ساربيدون، وحالة القابل تعرف في اللغة اليونانية δωτικη πτωσις بمعنى: الحالة الدالة على العطاء **Case of Giving**.[١٦]

كما وظف هوميروس الأداة τε لتخرج عن معناها الاصلى بمعنى (و) لتحمل معنى دلالي جديد - وهذا ما يمكن أن نستدل عليه من خلال سياق النص - وهو (**حتى**) للدلالة على بلوغ الأمر ذروته، و(**حتي**) في اللغة العربية لدلالة إما علي التصعيد أو التقليل فتكون إفادته للتصعيد عند التدرج من الأدني إلي الأقوي أو الانتقال إلي ما هو أشد، وعلي العكس من ذلك تكون إفادة التقليل، فهي تعني التدرج من الأعلى إلي الأدني سواء كان في الرتبة المادية أو المشاعر الحسية.[١٧]

وكذلك وظف صفة مبالغة التفضيل φιλτατον من الصفة φιλος, η, ον بمعنى(**أعز**) في حالة المفعول به المذكر، ليبرز مكانة ساربيدون عنده. فالصفة تستخدم لتقاس بها الدرجة أو المكانة أو للمقارنة.[١٨] وخاصة صيغة التفضيل.[١٩]

ومن خلال البحث في (TLG) لاحظت الباحثة ندرة استخدام هذه الصفة عند هوميروس، حيث أنها استخدمت مرتين فقط، المرة الأولى في هذا المثال والأخرى في الإلياذة: (الكتاب:٢٤): البيت ٣٣٤.

᾽Ερμεία, σοὶ γάρ τε μάλιστά γε **φίλτατόν** ἐστιν

أى هرميس، حيث إن مرافقة إنسان فانٍ هى من أحب المتع إليك

في حين أن الجذر-φιλ - مركباً مع كلمات أخرى - أصبح شائع الاستخدام في الفترة الكلاسيكية والهللينستية مثل: φιλ-αληθης[20] بمعنى (**محب الحقيقة**)، φιλ-εχθης[٢١] بمعنى (**محب للعداوة أو الخصام**)، φιλο- πευθης[٢٢] (**مولع أو محب للأسئلة**)..الخ من التراكيب.[٢٣]

الصفة عند النحويين هي الكَلمة التى تدل علَى معنىً يضاف إلى الاسم للدلالَة علَى حالَة له وهي النعت، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل أيضًا .[٢٤]

كما وظف الشاعر هوميروس في هذا البيت الكلمة **μοῖρα** من الفعل **(μοιραω)** بمعنى **"يقسم– يقدر- يوزع"** مُصرفة فى زمن المضارع مع الغائب المفرد فى الصيغة الإخبارية للدلالة على حقيقة مؤكدة،[٢٥] وهو أن القدر المكتوب حقيقة حتمية لابد من أن يعيشها الإنسان، بل تعدى الأمر عند هوميروس ليشمل الآلهة – ولم يعد مقصوراً على الإنسان.

فالقدر **μοῖρα** الهومري ليس، كما يعتقد البعض، بأنه قدر جامد؛ بل أن الآلهة نفسها هي فريسة لذلك القدر، فنجد الإله زيوس أبا الآلهة والرجال قد فقد إبنه.[٢٦] وأصبح ضحية تتحكم فيه الأقدار.[٢٧]

ثانياً: كفافيس

جنازة ساربيدون: أبيات:٥-٧

Αλλά ο Ζεύς διόλου δεν στέργει αυτά.

Τὸ ἀγαπημένο του παιδὶ - **ποὺ** τὸ **ἄφισε**

καὶ χάθηκεν˙ὁ **Νόμος ἦταν** ἔτσι.[28]

لكن زيوس لا يسمح بهذا مطلقاً.

ابنه العزيز- الذى تركه

حتى فقده؛ فهذا هو القانون.

يصف لنا الشاعر كفافيس ألم زيوس على ابنه العزيز ساربيدون الذى قتل فى المعركة على يد باتروكلوس، فهذا هو القانون البشرى، إلا أن زيوس لم يعد يحتمل كل هذا، وبالتالى لا يسمح أن يُمثل بجسد ساربيدون.

ونلاحظ أن الشاعر كفافيس قد برع في نقل الصورة الشعرية عن هوميروس حيث استخدم مصطلح "**ابنه المفضل (العزيز)**" **Τὸ ἀγαπημένο του παιδὶ** مقابل "**أعز البشر**" **φίλτατον ἀνδρῶν** عند هوميروس، ولكن هوميروس وظفه فى الصفة مبالغة التفضيل في الوقت الذي وظف فيه كفافيس هذه الصف فى المرتبة العادية.

كما استخدم كفافيس مصطلح "**القانون**" **ὁ Νόμος** ليشمل القانون البشرى والقانون الالهى مقابل "**القدر**" **μοῖρα** عند هوميروس.

كما برع في الاستخدام النحوي للكلمات للتعبير عن المعنى الدلالى للبيت، فنجده وظف أداة العطف **και** بمعنى (**حتى**) كأداة مقابلة للأداة **τε** الموجودة عند الشاعر هوميروس في اللغة اليونانية القديمة للدلالة على بلوغ الأمر ذروته، وتصوير مدى فجعة زيوس على مقتل ابنه.

وتري الباحثة - إن صحت وجهة نظرها- أن الشاعر كفافيس قد استخدم الفعل"**χάθηκεν**" بمعنى (**فُقد**)من الفعل (χανω) بمعنى (**أفقد**) ولم يستخدم الفعل "**πεθανε**" بمعنى (**مات**) أو الفعل"**σκοτωθηκε**" بمعنى (**قتل**)، لأن كفافيس أراد أن يرسل رسالة هامة من خلال معنى عميق للبيت وهى ألا نترك الأبناء فيضيعوا، فالضياع له اشكال متعددة في الحياة؛ لأنه غير مقتصر فقط على الموت.

ومن الملاحظ أن الشاعر كفافيس قد وظف الفعل "**ἄφισε**" من الفعل αφηνω بمعنى (**أترك**)[٢٩] والفعل **ηταν** من الفعل **ειμαι** بمعنى (**أكون**)[٣٠] فى الصيغة الإخبارية في زمن الماضي (الهيئة التامة الماضية perfective past) للتعبير عن حدث حاسم أو قاطع،[٣١] وهو أن الإله زيوس بالفعل ترك ابنه ساربيدون ليقتل على يد

باتروكلوس، لكن هذا هو القدر المحتوم، وبالتالي فهى حقيقة مؤكدة.

وتدل الهيئة التامة على أن هيئة الفعل قد تمت في الماضي،[٣٢] أو ستتم في المستقبل القريب.[٣٣] أو قد توظف في الجملة عندما يكون يسير الحدث بأمر طبيعي **natural way**، وقد يستخدم المصطلح **simple** بمعني (**البسيط**) بدلاً من المصطلح **perfective** بمعنى (**التام**).[٣٤]

بالإضافة أن الشاعر كفافيس قد وظف شكل الفعل **ἄφισε** بدلاً من الشكل αφησε المصرف في الهيئة التامة الماضية من الفعل (αφηνω) بمعنى (**أترك**).[٣٥]

٢- جسد ساربيدون المخضب بالدماء

أولاً: هوميروس

يصف لنا الشاعر هوميروس الحال الذي صار عليه جسد ساربيدون بعد قتله على يد باتروكلوس ويديه مملوءتين بالتراب المخضب بالدماء. وكيف كان يئن بمرارة لهزيمته وقتله في المعركة.

الإلياذة: (الكتاب: ١٦): البيتان: ٤٨٥-٤٨٦

ὣς ὃ πρόσθ' ἵππων καὶ δίφρου κεῖτο τανυσθείς,

βεβρυχὼς κόνιος **δεδραγμένος** αἱματοέσσης[36]

حتى أنه تمدد أمام خيوله وعربته الحربية،

كان يئن بمرارة قابضاً براحتيه التراب المخضب بالدماء

نجد أن الشاعر هوميروس قد وظف الفعل δεδραγμενος من الفعل (δρασσομαι) بمعنى (***أقبض بيدى***)[٣٧] وليس بمعنى (***أقبض- أمسك***) مع اسم الفاعل المذكر في زمن المضارع التام مع المخاطب المفرد، كما وظف الفعل **βεβρυχὼς** من الفعل Βρυχαομαι بمعنى (**أزأر**) مع اسم الفاعل المفرد، المضارع التام، المباشر، المذكر، الفاعل، وهنا وظف هوميروس اسم الفاعل ليعامل معاملة الصفة[٣٨] ليرسم صورة وصفية رائعة يعبر فيها عن مدى حزن ساربيدون على نهايته المؤلمة، فوصفه قابضاً براحتيه التراب الذي قد تخضب بالدماء نتيجة الضربة التي

سحقه بها بتروكلوس، كما أنه شبه صوت ساربيدون وهو يئن بزئير الأسد.

والأفعال التي تدل على الأصوات المستمرة غالباً ما توظف في زمن المضارع التام.[٣٩]

ثانيًا: كفافيس

يصف لنا الشاعر كفافيس الحال الذي عليه جسد ساربيدون بعد قتله وهو متخضباً بالدماء والتراب وقد رفعه الإله أبوللون إلى النهر ليطهره من التراب المخضب بالدماء حرصاً منه على تنفيذ تعليمات زيوس لتكريم جسمان ساربيدون.

جنازة ساربيدون: البيتان: ١١-١٣

Του **ήρωος** τον νεκρό μ' ευλάβεια και με λύπη
σηκώνει ο Φοίβος **και** τονπάει στον **ποταμό**.
Τον πλένει **από** τες σκόνες κι **απ'** τα αίματα·

يرفع أبوللو جسمان البطل بتقوى وحزن
ليحمله إلى النهر.
ويغسله (طهره) من الأتربة ومن الدماء.

استعار الشاعر كفافيس من هوميروس صورة جسد ساربيدون وهو مُلقى على الأرض قابضاً بيديه التراب المخضب بالدماء، ولكنه يذكره ليس كما جاءت في النص عند هوميروس كوصف لنهاية ساربيدون على يد باتروكلوس، بل جاءت في صورة تنفيذ أبوللون للتعليمات التي أمره بها زيوس من أجل تكريم جسمان ساربيدون.

كما صور لنا مشاعر أبوللون وحزنه على ساربيدون، وذلك من خلال توظيف الكلمات ευλαβεια بمعنى (**التقوى**) و λυπη بمعنى (**الحزن**) .

ومن الملاحظ أن الشاعر كفافيس استخدم الشكل القديم ηρωος في حالة المضاف إليه المفرد المشتقة من الشكل ηρως بمعنى (**البطل**) ولم يستخدم الشكل ηρωα في حالة المضاف إليه المفرد المشتقة من الشكل ηρωας.[٤٠] وبالتالى من الممكن القول بأن الشاعر كفافيس كان يستعير بعض كلمات من اللغة اليونانية القديمة؛ حيث أن الشكل ηρως هو من الكلمات الموظفة في اللغة اليونانية القديمة بمعنى

(**البطل**)[٤١]. كما أن الكلمة **ποταμό** هى مشتقة من الكلمة **ποταμ-ι** وبعض الأحيان **ποταμ-ος**[٤٢] وهذه النهاية **(ος)** تتشابه مع نهاية الكلمة **ποτἄμ-ός** الموجودة في اللغة اليونانية القديمة.[43]

وكذلك تكرار الحرف **από** مرتين بمعنى **(من)** فى البيت رقم(١٣) Τον πλένει **από** τες σκόνες κι **απ'** τα αίματα· (*غسله **من** الأتربة **ومن** الدماء*) في حين أنه من الممكن حذف حرف الجر من العبارة المعطوفه κι **απ'** τα αίματα ليصبح البيت بهذا الشكل:

Τον πλένει **από** τες σκόνες και τα αίματα·

وسيحتفظ البيت بنفس المعنى أيضا، ولكن الشاعر كفافيس أراد تكرار حرف الجر **από** للدلالة على التأكيد بأن أبوللون طهر جثمان ساربيدون من كل الأتربة والدماء ولم تعد هناك أية شائبة تتعلق به.

وحرف الجر από هو من حروف الجر التي استخدمت في اللغة اليونانية القديمة ومازال موظفاً في اللغة اليونانية الحديثة.[٤٤]

ولعل هذا يشبه أساليب التوكيد في اللغة العربية ؛ حيث أن الأداة (من) في معناها تعنى التبعيض أو التوكيد،[٤٥] هذا من ناحية أما من ناحية أخري هناك ما يعرف في اللغة العربية بالتوكيد اللفظى وهو تكرار الكلمة دون أن تضف إلى الكلمة المؤكدة دلالة جديدة بل أكدتها فقط بتكرار لفظها، ولذلك سمى توكيداً لفظياَ.[٤٦]

٣ـ الثياب الأولمبية

أولاً: هوميروس

يصف لنا الشاعر هوميروس الاستعدادات التى تمت قبل تسليم جثمان ساربيدون إلى اله النوم وإله الموت حيث طلب من ابوللون أن يعطر جثمانه بعطر إلهي ويلبسه ثياباً إلهية وأن يسرع لتسليمه إلى الأخوين إله النوم وإله الموت.

الإلياذة: (الكتاب: ١٦): الأبيات: ٦٧٠ـ ٦٧٢

χρῖσόν τ' ἀμβροσίῃ, περὶ δ' ἄμβροτα εἵματα ἕσσον·

πέμπε δέ μιν πομποῖσιν ἅμα κραιπνοῖσι φέρεσθαι

ὕπνῳ καὶ θανάτῳ διδυμάοσιν,[47]

وعطره بعطر إلهي (إمبروسيا)* ؛ وألبسه أردية ربانية

وسلمه إلى الحمَالين السريعين

التوأمين إله النوم وإله الموت،

نجد في هذه الأبيات أن الشاعر هوميروس عبر عن صورة من صور التناغم الموسيقى بين الكلمات من خلال اشتقاق etymology الكلمات فنرى: ἀμβροσίῃ وἄμβροτα، εἵματα و ἔσσον ، πέμπε و πομποῖσιν.[٤٨]

كما أن الشاعر هوميروس قد وظف المصطلح أمبروسيا لتعطير جثمان ساربيدون المتوفى، ويعتبر هذا توظيفاً جديداً لهذا المصطلح حيث إنه كان يستخدم مع الأحياء فقط.[٤٩]ويمكن القول بإن هوميروس أراد بذلك أن يخبرنا أنه على الرغم من موت ساربيدون، إلا أنه سيذهب إلى عالم الخالدين ولهذا عطر جثمانه بعطر الخالدين.

ثانياً: كفافيس

استعار الشاعر كفافيس عطر الأمبروسيا والثياب الإلهية من الشاعر هوميروس ليعبر عن مدى تكريم ساربيدون بعد الموت، ولكن مع بعض التعديلات، كما سنلاحظ من خلال الأبيات التالية.

جنازة ساربيدون: البيتان:١٦- ١٧

της αμβροσίας

τ' αρώματα χύνει επάνω του· και με λαμπρά

Ολύμπια φορέματα τον ντύνει[50]

يسكب فوقه عطور الأمبروسيا؛

ويلبسه

ثياباً أوليمبية براقه

يصف الشاعر كفافيس الثياب التي يرتديها ساربيدون بعد وفاته بأنها ثياب إلهية أوليمبية كما جاءت عند الشاعر هوميروس بالإضافة إلى أنه أعطاها صفة "براقة" للدلالة على مدى تكريم جثمانه، لهذا وظف الشاعر كفافيس الصفة λαμπρά بمعنى "**براق** أو **متألق**" ليضفى نوع من أنواع التألق والإشراق على ساربيدون حتى بعد وفاته.

٤- تسليم جسد ساربيدون للآلهة ليستقر في أرض ليكيا Lycia[٥١]

أولاً: هوميروس

يصف الشاعر هوميروس وطن ساربيدون بأنه أرض خصبة، لذلك سرعان ما حمل إله النوم هيبنوس **Ὕπνος** وإله الموت ثاناتوس Θανατος جثمان ساربيدون ليستقر في مثواه الأخير في تلك الأرض الخصبة.

الإلياذة: (الكتاب: ١٦): الأبيات: ٦٨١- ٦٨٣

πέμπε δέ μιν πομποῖσιν ἅμα κραιπνοῖσι φέρεσθαι,

Ὕπνῳ καὶ Θανάτῳ διδυμάοσιν, οἵ **ῥά** μιν **ὦκα**

κάθεσαν ἐν **Λυκίης** εὐρείης πίονι δήμῳ

ثم أرسله مع حمَّالين ذوى سرعة شديدة ليحملاه

إلى التوأمين إله النوم وإله الموت، الّذين على الفور

حملاه إلى وطنه ليكيا (ليستقر) في رحابها الخصيبة

ينفرد الشاعر هوميروس بتراكيبه النحوية المميزة للتعبير عن أساليب دلالية متنوعة، فنجده يوظف الأداة ῥά بمعنى (**لكي**) - وقد كان هذا الشكل للأداة αρα يستخدم في الشعر الملحمي والشعر الغنائي فقط[٥٢]- مع الظرف **ὦκα** بمعنى **(بسرعة)** بالإضافة لاستخدام الفعل **κάθεσαν** بمعنى **(يضع)** من الفعل κατατιθημι في زمن الماضي البسيط مع الغائب الجمع ، ومن خلال البحث في الـ (**TLG-E**) لاحظت

الباحثة أن الشاعر هوميروس قد استخدم هذا الشكل ثلاث مرات فقط في"الإلياذة"[٥٣]وخمس مرات في"الاوديسية"[٥٤]، للدلالة على سرعة استجابة إله النوم وإله الموت ليحملا جثمان ساربيدون ليستقر في وطنه ليكيا.

ولما كان الشاعر هوميروس يتمتع بأساليب تفصيلية وصفية نجده يصف أرض ليكيا وصفاً بلاغياً بأنها أرض واسعة خصبة.

ثانياً: كفافيس

يستعير الشاعر كفافيس من الشاعر هوميروس الأبيات المعبرة عن تسليم جثمان ساربيدون إلى الأخوين التوأمين إله النوم وإله الموت ليحملاه إلى وطنه ليكيا ذات الأرض الخصبة.

جنازة ساربيدون:الأبيات: ٢٥-٢٨

Έτσι σαν που τελείωσεν ο Φοίβος
την εντολή του, κάλεσε τους δυο αδελφούς
τον Ύπνο και τον Θάνατο, **προστάζοντά**ς τους
να παν το σώμα στην Λυκία, τον πλούσιο τόπο.

هكذا فإن أبوللون قد أنهى
مهمته، منادياً على الأخوين
إله النوم وإله الموت، أمرًا إياهما
أن يأخذا الجسد إلى ليكيا، الأرض الخصبة.

عبر الشاعر كفافيس بصورة وصفية تفصيلية عن المهمة التي نفذها أبوللون متبعاً تعليمات الإله زيوس بكل دقة منذ أن أنتشل جثة ساربيدون من المعركة إلى أن سلمه إلى الأخوين إله النوم وإله الموت ليستقر في موطنه ليكيا ذات الأرض الخصبة.

ولهذا نجده يوظف الأفعال: **τελείωσεν** من الفعل **τελειωνω** بمعنى (**أنهى**) والفعل **κάλεσε** من الفعل **καλω** بمعنى (**أنادى**) في الهيئة التامة perfective للدلالة على أن الإله أبوللون أتم كل المهام المسندة إليه، حيث أن الهيئة التامة هي هيئة تدل على اكتمال الحدث أو حدث تام.[٥٥]

ويمكننا أن نستدل من خلال سياق النص أن الشاعر كفافيس قد وظف المصدر المذيل أو الجروندیوم (**gerund**)[٥٦] ***προστάζοντάς*** من الفعل προσταζω بمعنى (**أمر**) في العبارة الثانوية للدلالة على الإلزام والوجوب.حيث أن ابوللون بعد الانتهاء من كافة الأعمال المكلف بها من قبل زيوس يلزم إله النوم وإله الموت على بتنفيذ مهمتهما.

ومن الملاحظ دقة الشاعر كفافيس في اختيار ألفاظه فنجده وظف الكلمة εντολή بمعنى (**مهمة**) للدلالة على أن ما قام به ابوللون ليس من مهام عمله الأساسية، ولكنها مهمة أسندت إليه وقام بتنفيذها على أكمل وجه.

٥- جنازة ساربيدون

أولاً: هوميروس

يصف هوميروس كيف ستكون جنازة ساربيدون، حيث سيقيم له الأصدقاء والأقارب مراسم جنائزية تليق ببطل مثله.

الإلياذة: (الكتاب: ١٦): البيتان: ٦٧٤-٦٧٥

ἔνθά ἑ ταρχύσουσι ***κασίγνητοί*** τε ***ἕταί*** τε

τύμβῳ τε στήλῃ τε: τὸ **γὰρ** γέρας ἐστὶ θανόντων.

هناك سيقيم له كل أخوته (أقاربه) وأصدقائه

شاهداً وضريحاً؛ فهكذا يكون تكريم الموتى.

وظف الشاعر هوميروس الكلمة ***κασίγνητοί***[٥٧] بمعنى ***(كل الأخوة)*** من الاسم المفرد المذكر ***κασίγνητος*** وليس بمعنى (**أخوة**)،[٥٨] وهذا إن دل فيدل على الشمولية والجموع والحميمية وصلة القربى، حيث أراد الشاعر هوميروس إبراز مدي حب كل الأخوة والأصدقاء لساربيدون.

كما وظف الشاعر هوميروس الكلمة ***ἕταί*** بمعنى ***(الأصدقاء)*** من الاسم

المفرد المذكر ἑτης بمعنى ***(صديق)***، وغالباً ما كان يستخدمها الشاعر هوميروس في الجمع.[٥٩]

ثانياً: كفافيس

الأبيات: ٤٠ ـ ٤٢

κ' έπειτα έμπειροι απ' την πολιτείαν **εργάται**,
και φημισμένοι **δουλευταί** της πέτρας
ήλθανε κ' **έκαμαν** το μνήμα και την στήλη.

وقد آتى بعد ذلك العمال المهرة من المدينة،
والعمال المشهورون في صناعة الحجارة
ليصنعوا الضريح والنصب التذكاري.

نجد في هذا البيت أن الشاعر كفافيس وظف الأداة και (κ') ليبرز معنى دلالياً جديداً؛ وهو الدلالة على الغرض بمعنى (**لكي**)، فالغرض الذي جاء من أجله العمال هو صناعة ذلك الضريح.

كما نلاحظ في هذا البيت أن الشاعر كفافيس استعار النهاية الكلاسيكية (αι) في كلمة **εργάται** المذكر الجمع حيث أن شكلها في اللغة اليونانية الحديثة εργατης بمعنى (**عامل**) وبالتالي في الجمع يجب أن تكون εργατες وليس εργαται. ونفس الاستعارة حدثت مع كلمة **δουλευταί**.

ومن الملاحظ أن الشاعر كفافيس قد وظف الفعل **έκαμαν** من الفعل κανω بمعنى **(يصنع)** في زمن الماضي البسيط مع الغائب الجمع ليعبرعن حدث حالي وهو أن العمال آتوا ليصنعوا الضريح، ولكن كفافيس وظف الهيئة التامة للفعل ليوضح أن العمل في الضريح يسير بشكل طبيعي وأنه سيكتمل في أسرع وقت ممكن.

والجمال في هذا البيت أن الشاعر كفافيس بالغ في التصوير الفني للعمال حيث وصف الشاعر لنا نوعين من العمال: النوع الأول: وهم العمال المهرة من المدينة، والثاني: وهم العمال المشهورون في صناعة الحجارة، مما يوحى بأن هذا الضريح سيكون عملاً فنياً مبدعاً وذلك للدلالة على مدى أهمية ساربيدون.

الخاتمة

إن علم اللغة الحديث ساهم في الفهم والتعمق في سياقات الأعمال الأدبية وغير الأدبية، فنجد علم النحو الوظيفي الذي يجمع بين الوظيفة النحوية والدلالية للكلمات قد ساعد الباحث اللغوي على استنباط الدلالات المختلفة للكلمات من خلال توظيفها النحوي داخل النص، ولعل ما قدمه الدرس اللغوي لنا قد أكد مدى تعمق وفهم الشاعر كفافيس في نقله للموروثات القديمة وبصفة خاصة للشاعر هوميروس موضوع الدراسة، كما أنه كشف لنا من خلال الاشتقاقات والنهايات النحوية مدى تأثر الشاعر كفافيس بالفترة الكلاسيكية وبإلياذة هوميروس، هذا من ناحية، ومن ناحية أخري فقد برع الشاعر كفافيس في اختيار أبيات جنازة ساربيدون من وسط أبيات "الإلياذة" لتكون مرآة عاكسة لفترة مأساوية من حياته الخاصة.

Η κηδεία του Σαρπηδόνος

Βαρυάν οδύνη έχει ο Ζεύς. Τον Σαρπηδόνα
εσκότωσεν ο Πάτροκλος· και τώρα ορμούν
ο Μενοιτιάδης κ' οι Αχαιοί το σώμα
ν' αρπάξουνε και να το εξευτελίσουν.
Αλλά ο Ζεύς διόλου δεν στέργει αυτά.
Το αγαπημένο του παιδί - που το άφισε
και χάθηκεν· ο Νόμος ήταν έτσι -
τουλάχιστον θα το τιμήσει πεθαμένο.
Και στέλνει, ιδού, τον Φοίβο κάτω στην πεδιάδα
ερμηνευμένο πώς το σώμα να νοιασθεί.
Του ήρωος τον νεκρό μ' ευλάβεια και με λύπη
σηκώνει ο Φοίβος και τον πάει στον ποταμό.
Τον πλένει από τες σκόνες κι απ' τα αίματα·

κλείει τες φοβερές πληγές, μη αφίνοντας
κανένα ίχνος να φανεί· της αμβροσίας
τ' αρώματα χύνει επάνω του· και με λαμπρά
Ολύμπια φορέματα τον ντύνει.
Το δέρμα του ασπρίζει· και με μαργαριταρένιο
χτένι κτενίζει τα κατάμαυρα μαλλιά.
Τα ωραία μέλη σχηματίζει και πλαγιάζει.
Τώρα σαν νέος μοιάζει βασιλεύς αρματηλάτης -
στα εικοσιπέντε χρόνια του, στα εικοσιέξη -
αναπαυόμενος μετά που εκέρδισε,
μ' άρμα ολόχρυσο και ταχυτάτους ίππους,
σε ξακουστόν αγώνα το βραβείον.
Έτσι σαν που τελείωσεν ο Φοίβος
την εντολή του, κάλεσε τους δυο αδελφούς
τον Ύπνο και τον Θάνατο, προστάζοντάς τους
να παν το σώμα στην Λυκία, τον πλούσιο τόπο.
Και κατά εκεί τον πλούσιο τόπο, την Λυκία
τούτοι οδοιπόρησαν οι δυό αδελφοί
Ύπνος και Θάνατος, κι όταν πια έφθασαν
στην πόρτα του βασιλικού σπιτιού
παρέδοσαν το δοξασμένο σώμα,
και γύρισαν στες άλλες τους φροντίδες και δουλειές.
Κι ως τόλαβαν αυτού, στο σπίτι, αρχίνησε
με συνοδείες, και τιμές και θρήνους,
και μ' άφθονες σπονδές από ιερούς κρατήρας,
και μ' όλα τα πρεπά η θλιβερή ταφή·

40 κ' έπειτα έμπειροι απ' την πολιτείαν εργάται,
και φημισμένοι δουλευταί της πέτρας
ήλθανε κ' έκαμαν το μνήμα και την στήλη.

ترجمة قصيدة "جنازة ساربيدون"

يتألم زيوس بشدة.
فها هو باتروكلوس قتل ساربيدون؛ والآن يندفع
بن مينويتيوس والأخيون نحو الجسد
لينتزعوه حتى لا يُكرموه.
لكن زيوس لا يسمح بكل هذا. ٥
فابنه العزيز- الذي تركه
حتى فقده - فهذا هو القانون (القدر).
على أية حال؛ سيكرمه بعد موته.
لذلك أرسل أبوللون إلى هنا أسفل السهل
موضحاً (له) كيفية الاهتمام بالجسد. ١٠
يحمل أبوللون جسد البطل الميت بتقوى وبحزن
ويحمله إلى النهر؛
ليغسله (يطهره) من الأتربة ومن الدماء.
(و) يضمد الجروح الرهيبة؛
غير تارك أي أثر واضح (لها)، ١٥
ويسكب عطور إمبروسيا فوقه،
ويلبسه ثياباً أوليمبية براقة.
بيّض جلده، ومشط بالمشط المتلألئ

الشعر الأسود المتدفق.
بسط ثم نظم الأطراف الجميلة.
الآن ها هو ساربيدون يبدو كملك شاب، مرتاح في عربته
الذي فاز بها منذ خمس وعشرين أو ست وعشرين سنة،
وهى عربة من الذهب وذات الأحصنة الأسرع،
حصل عليها كجائزة في سباق مشهور.
هكذا فإن أبوللون قد أنهى
مهمته، وقد نادى على الأخوين
إله النوم وإله الموت، أمراً إياهما
أن يأخذا الجسد إلى ليكيا، الأرض الخصيبة.
وإلى هناك حيث أرض ليكيا الخصيبة
قد رحل الأخوان، إله النوم واله الموت، وعندما وصلا
إلى مدخل القصر الملكى
يسلمان الجثمان المكرم،
وعادا إلى شئونهما وأعمالهما الأخرى.
وما أن يتلقى القصر الجثمان، تبدأ،
وسط حراس وتكريمات ونحيب،
وسكب الخمور الوافرة من الأوانى المقدسة،
وبكل ما يجب فعله، المراسم الجنائزية؛
وبعد ذلك العمال المهرة من المدينة،
والعمال المشهورون في صناعة الحجارة
قد أتوا ليصنعوا الضريح والنصب التذكاري.

الهوامش:

1 تحدث ميلمان بارى Milman Parry فى العديد من المقالات عن موضوع الشفاهيه والكتابية عند هوميروس ومقارنته مع غيره من الشعراء الغنائيين.أنظر:

Parry, 1971.
Nagy G., 2003.

٢والترج . أونج، ١٩٩٣، ص١٧.

٣ أحمد أبوزيد، ص٦٢٤.

٤يعتبر الشاعر اليوناني كفافيس – على نطاق واسع – الأكثر تميزا فى القرن العشرين. ولد عام ١٨٦٣وتوفى عام ١٩٣٣ في الإسكندرية، مصر، ليتخذها مهاداً لكتابة رواية تحمل اسمها، من أبويين يونانيين حيث استقرا فى مصر في منتصف عام١٨٥٠. وكان والد كفافيس رجل أعمال وكثيراً ما كان ينتقل إلى ميناء مدينة ليفربول، وبعد أن توفي والد كفافيس في عام ١٨٧٠، وانتقلت الأسرة إلى ليفربول، حيث تولى كفافيس العمليات التجارية للعائلة. وقد اهتم فى انجلترا بدراسة اللغة الانجليزية وتطورها وكذلك أعمال واليم شكسبير William Shakespeare وأوسكار ويليد Oscar Wilde.أنظر:

Amabile G., 2012, pp.2-4
www.cavafy.com
Anton J., 2004, 1-15, p. 2
5Sachperoglou E., 2007, P.16

٦ محمد حمدى، ٢٠٠٠، ص٢٩٩.

7Ibid., p.25

٨ رأفت الكمار،٢٠٠٦. ص٣٩

9Miller D.R., 2004. p.8

لمزيد من المعلومات عن علم النحو الوظيفي أنظر:
أحمد المتوكل، ١٩٨٦.

www.functionalgrammar.com
Siewierska A., 1991
Dick S.C., 1997.

١٠ساربيدون: ملك ليكيا، وابن زيوس Zeus ولاوداميا Laodameia، حارب من آجل انتصار طروادة ضد اليونانيين، وقتل علي يد باتروكلوس Patroclus صديق أخيلليوس Achilles. أنظر:
Sachperoglou E., p.262.
11http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=136005&eid=110
12Sachperoglou E., 2007, p.34.
13Ekdawi S., 2008, 1-11, p.8.
14Ricks D., 2004, p.100.
15Wilson J., 2007, pp.150-173, p.3
16Winters T. 2011, p.32.

١٧ اشرف فراج ، ١٩٩٧، ص ١٣.

18Meissnert T., 2005, p.179.
19Bakker E. 1988, p.125.
20L.S.J., 1996, S.V., φιλαληθεια
21Ibid., S.V., φιλεχθης
22Ibid., S.V., φιλοπευστ-εω.
23Meissnert T., 2005, p.182.
24http://www.almaany.com/
25Bakker J.,2010, P. 138
26Smith W., 1873, s.v. μοῖρα
27Peck H., 1898, s.v.μοῖραι
28Kamperi M. A., 2013, p.22.
29Stavropoulos N., 2000, s.v., αφηνω.
30Ibid., s.v., ειμαι
31Mackridge P, 1985, p.126
32Binkert P. J., (2004), s.v. "Perfective aspect"
33Chondrogianni M., op.cit., p.327
34Holton D., Greek: op.cit., P.110
35Μπαμπινιωτη Γ.,1998, s.v., αφηνω.
36 أنظر أيضا: هوميروس، الكتاب ١٦، البيت:٦٣٩
37Autenrieth G., s.v. δεδραγμενος
38Monro D., 1891, p.30
39Ibid., p. 32
40http://www.lexigram.gr/lex/newg/%CE%AE%CF%81%CF%89%CE%BF%CF%82#Hist1.
41L.S.J., 1996, s.v., ηρως
42Μπαμπινιωτη Γ., 1998, s.v., ποταμος
43L.S.J., 1996, S.V., ποταμος
44Luraghi S., 2003. p.343.

أنظر أيضا:

Papanastassiou G. 1997. p.110.

٤٥ محمد خضير، ٢٠٠١، ص١٨

٤٦ شوقى، ضيف، ١٩٨٢، ص ١٢٨

47أنظر ايضاً: هوميروس:(الكتاب:١٦) الأبيات:٦٨٠، ٦٨٣

* الامبروسيا: هو عطر إلهى يقابل الزيت، وغالباً ما كان يستخدم فى الترنيمات الهومريه، كما أنه طعام للإله الصغير عند ولادته ليتحول من مخلوق فانٍ إلى مخلوق خالد، كما أن هذا الطعام يعيد تنشيط جسد البطل عند إحساسه بالجوع أو العطش، ولكن ليس لديه القدرة على استعادة الجسد الميت للحياة مرة أخرى.أنظر:

Sissa G., Detienne M., 2000, p.34
48Janko R., 1991, p. 396.
49Tsitsibakou E., 2007, p. 139

50 أنظر ايضاً: كفافيس، البيت ٢٩

٥١ ليكيا: هى موطن ساربيدون حيث أصبح ملكاً عليها بعد انسحاب أعمامه منها.أنظر:

https://www.princeton.edu/~achaney/tmve/wiki100k/docs/Sarpedon.html
52Smyth 1984, 635

٥٣ أنظر: هوميروس: الإلياذة: الكتاب (١٨) البيت: ٢٣٣، الكتاب: (٢٣) البيت: ١٣٩

٥٤ أنظر: هوميروس: الأوديسية: الكتاب (٢) البيت: ٤١٥، الكتاب: (١٣) البيت:١٣٥و البيت: ٢٨٤، الكتاب:(١٦) البيت: ٢٣٠، الكتاب (١٩) البيت: ٢٥٥

55Holton D., 2004, p.110

٥٦ المصدر المذيل أو المصدر هو اسم مشتق من فعل، ومذيل بلاحقة مثل النهاية ing فى اللغة الانجليزية.والنهاية οντας فى اللغة اليونانية الحديثة. أنظر:

Binkert P. J., 2004, s.v., Gerund
Hess R., 2003, p. 14
57Autenrieth G., s.v. κασίγνητοί
58L.S. J. s.v κασίγνητος
59L.S. J. S.v. ετης

المصادر والمراجع

أولاً:المعاجم والقواميس

Autenrieth G., 1981.	*A Homeric Dictionary for Schools and Colleges,* NewYork.
Binkert P. J., 2004.	*A Glossary of Terminology Used in The Study of Language And Linguistics,* Oakland University.
Crystal D., 2008.	*A Dictionary of Linguistics and Phonetics,* Blackwell publishing, 6th edition.
Hornblower S., Spawforth A, 2000.	*The Oxford Classical Dictionary,* 3rd ed., Versaware, Infocenter and Personal Digital Library.
Liddell H.G., & Scott R., & Jones R., (L.S. J.), 1996.	*A Greek- English Lexicon,* Oxford.
Μπαμπινιωτη Γ.,*1998.*	*Λεξικό της νέας ελληνικής Γλώσσας, Αθήνα.*
Peck H., 1898.	*Harpers Dictionary of Classical Antiquities,* New York.
Stavropoulos N., *2000.*	*Oxford Greek- English Learner's Dictionary.* Oxford.
Smith W., 1873.	*A Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology,* London.

المعاجم والقواميس العربية

علي توفيق الحمد، يوسف *المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، إربدان، دار الأمل.*

جميل الزعبي، *1993.*

المصادر

Thesaurus Linguae Graecae (TLG-E), University of California Irvine,

2000.

Iliad. Homerus (750 B.C.)

Ποιήματα· Η κηδεία του Σαρπηδόνος. Καβάφης K., 1908.

المـــراجـــع الأجنـــبـــيـــة

Amabile G., *2012.* *Constantine P. Cavafy Poems,* Canada.

Bakker J., 1997. *Poetry in Speech: Orality and Homeric Discourse,* Cornell University Press.

Idem, 1988. *Linguistics and Formulas in Homer: Scalarity and the Description of the Particle per,* Benjamins.

Idem, 2010. *A Companion to the Ancient Greek* Language. British.

Dalrmple M., 2001. *Lexical Functional Grammar,*Volume: 34 (Syntax and Semantics).

Dick S.C., 1997. *The Theory of Functional Grammar,* part 1, 2nd edition, Berlin.

Hesse R., 2003. *Syntax of the Modern Greek Verbal System,* 2ndRevised Edition, Denmark.

Holton D., 2004. *Greek : An Essential Grammar of the Modern Language,* London.

Janko R., 1991. *The Iliad: a Commentary: Volume IV: books 13-1 6,* California.

Kamperi M. A., 2013. *The Homeric Element in Cavafy's poetry*, Lunds University.

Luraghi S., 2003. *On the Meaning of Prepositions and Cases: The Expression of Semantic Roles in Ancient Greek,* University of Pavia.

Mackridge P., 1985. *The Modern Greek Language,* Oxford.

Miller D.R., 2004. *Exploring Functional Grammar,* Bolonga.

Meissnert T., 2005. *S-stem Nouns and Adjectives in Greek and Proto-Indo-European,* Oxford.

Monro D., *1891.*	*A Grammar of The Homeric*, Oxford.
Papanastassiou G., 1997.	"*The Prevorb ἀπό in Ancient Greek* ", Aristotle University of Thessaloniki.
Parry A., 1971	*The Making of Homeric Verse: The Collected Papers of Milman Parry, Adam,* Oxford.
Ricks D., 2004.	*The Shade of Homer*, Cambridge, First paperback edition.
Sachperoglou E., 2007.	*C.P.Cavafy: The Collected Poems*, Oxford.
Siewierska A., 1991.	*Functional Grammar*, Paperback.
Sissa G.,Detienne M., 2000.	*The Daily Life of the Greek Gods*, California.
Smyth H.W., 1984.	*Greek Grammar*, Harvard University Press.
Tsitsibakou E., 2007.	*Ancient Poetic Etymology*: The Pelopids: Fathers and Sons, Palingenesia.
Winters T., 2011.	*Homer: A Transitional Reader* , United State of America.

المراجع العربية

أحمد أبوزيد،١٩٨١. *العصور الكلاسيكية*، عالم الفكر، المجلد الثانى عشر، العدد (١٣).

أحمد المتوكل،١٩٨٦. *دراسات في نحو اللغة العربية الوظيفي*، دار الثقافة، الطبعة الأولي.

اشرف فراج ،١٩٩٧ *الحرف AUT دراسة نحوية لدلالاته اللغوية في الإنيادة*، مجلة جامعة عين شمس مركز الدراسات البردية و النقوش، العدد الرابع عشر، القاهرة.

رأفت الكمار،٢٠٠٦. *الحاسوب وميكنة اللغة العربية*، القاهرة، الطبعة الاولي.

محمد حمدى إبراهيم، *2000.* *مختارات من الشعر اليونانى الحديث، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة.*

محمد، خضير،*2001.* *الأدوات النحوية ودلالاتها في القرآن الكريم، القاهرة.*

شوقى، ضيف، *1982.* *تجديد النحو، القاهرة.*

والترج . أونج، 1993. *الشفاهية والكتابية، ترجمة: حسن البنا عزالدين ، مراجعة: محمد عصفور، القاهرة.*

الدوريات:

Anton J., 2004	*The Special World of Cavafy's Poetry: from Symbol to Reality,* University of South Florida , Phronimon, Vol 5 (2), 1-15
Ekdawi S., 2008	*Cavafy in his Working Life,* Seminar Paper, Cambridge University, p.1-11
Nagy G., 2003	*Oral Poetic and Homeric Poetry,*Volume 18, Number 1, Center for Studies in Oral Studies, pp. 73-75
Wilson J., 2007	*Homer and the Will of Zeus*, College Literature, Vol. 34, .No. 2, Reading Homer in the 21st Century, pp. 173- 150.

المواقع الالكترونية

- http://www.almaany.com/
- www.cavafy.com
- www.functionalgrammar.com
- http://www.lexigram.gr/lex/newg/%CE%AE%CF%81%CF%89%CE%BF%CF%82#Hist1.
- http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=136005&eid=110
- https://www.princeton.edu/~achaney/tmve/wiki100k/docs/Sarpedon.html